سفير اليمن لدى روسيا الاتحادية الدكتور/ محمد صالح الهلالي لصحيفة (14 أكتوبر) :

غداً.. رئيس الجمهورية يبدأ زيارة رسمية لموسكو

المباحثات اليمنية الروسية ستتناول التعاون الثنائي وتبادل الآراء في القضايا التي تهم البلدين

موسكو/ افتكار مانع القباطي :

يبدأ فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية غداً الثلاثاء زيارة رسمية لروسيا الاتحادية بناء على دعوة من فخامة الرئيس الروسي/ ديمتري ميدفيديف.

حول أهمية الزيارة والمواضيع التي ستناقش خلال المباحثات التقت صحيفة "14 أكتوبر" بسعادة السفير الدكتور/ محمد صالح أحمد الهلالي سفير اليمن لدى روسيا الاتحادية وأجرت معه الحوار التالي:

اليمن تدعم الجهود الروسية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط

جذب المستثمرين الروس للاستثمار في النفط والغاز والمنطقة الحرة في عدن محور المحادثات

اليمن تسعى إلى الاستفادة من الخبرات الروسية في الطاقة النووية السلمية

د. محمد صالح الهلالي

سعادة السفير تتعزز علاقات بلادنا بجمهورية روسيا الاتحادية يوماً بعد يوم حيث علمنا بزيارة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح إلى موسكو غداً ما هي الترتيبات التي تمت لإنجاح هذه الزيارة؟

- كانت هناك ترتيبات وتحضيرات كثيرة ومنذ شهر سبتمبر العام الماضي وإلى الآن ونحن نقوم بالترتيبات في مختلف المجالات (بروتوكولية، زيارات وفود ووزراء في المجالات الاقتصادية والمالية) من أجل الإعداد الجيد لإنجاح زيارة الأخ/ الرئيس علي عبد الله صالح.

ماهي المواضيع التي سوف يبحثها الأخ الرئيس مع القيادة الروسية؟

- تأتي زيارة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح في إطار دعم وتعزيز العلاقات التاريخية اليمنية - الروسية والتي احتفلنا في العام الماضي بمرور "80" عاماً على تأسيس هذه العلاقة إذ قامت هذه العلاقة منذ التوقيع على اتفاقية التعاون والتجارة بين اليمن والاتحاد السوفيتي في نوفمبر 1928م.

وهذه الزيارة تأتي لفتح آفاق جديدة في مجالات التشاور السياسي وتبادل الآراء في مختلف القضايا التي تهم بلدينا حيث أن القضية الفلسطينية هي قضية أساسية ومحورية في السياسة اليمنية ومن أجل تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط فإننا ندعم الجهود الروسية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط في موسكو. كذلك سوف يبحث الأخ الرئيس مع الجانب الروسي مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري والثقافي والإعلامي.

هل سيتم توقيع اتفاقيات بين اليمن وروسيا وماهي هذه الاتفاقيات؟

- هناك الكثير من الاتفاقيات ومشاريع الاتفاقيات عرضت من قبلنا ورفعت في أوقات سابقة إلى الجانب الروسي وتم مناقشتها للتوقيع عليها وأيضاً تقدمنا بطلب تخفيف أعباء المديونية المتبقية لروسيا على اليمن وقد وعد الجانب الروسي بالنظر في هذه القضية وذلك نتيجة للأوضاع التي تعيشها بلادنا من الناحية الاقتصادية ومن ناحية هبوط أسعار النفط وقضايا أخرى تعاني منها اليمن في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

ماهي المشاريع التي قدمت إلى الجانب الروسي لكي تغري المستثمرين الروس للاستثمار باليمن؟

- بالتأكيد هناك الكثير من القضايا التي ستناقش وخاصة في مجال الاستثمارات وجلب الاستثمارات الروسية والأجنبية والعربية وسوف تكون لوزير النفط والمعادن في بلادنا عدة لقاءات مع الكثير من الشركات الروسية ومنها شركة لوك أويل، وجاز بروم، وشركة TNK ومع عدد من المستثمرين والصناعيين الروس للعمل على تشجيع الرأسمال الروسي للاستثمار في اليمن وفي كافة مختلف المجالات حيث أن اليمن ستشجع وتقدم كل التسهيلات والدعم لكل الاستثمارات الروسية والعربية والأجنبية في مختلف المجالات وخاصة النفط والغاز والزراعة والأسماك والسياحة واليمن واعدة في هذه المجالات وسيقوم وزير النفط بدعوتهم إلى اليمن.

وفي ظل تواجد الرأسمال الروسي يمكنه الاستثمار في المنطقة الحرة والمنطقة الصناعية في عدن وأيضاً في مجال السياحة فالروس لهم اهتمام كبير في السياحة.

في ظل سعي الدول العربية للحصول على الطاقة النووية السلمية هل ستسعى اليمن أيضاً للحصول عليها بالتعاون مع روسيا؟

- هذا الجانب مهم لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح فقد طرح هذا المشروع ضمن برنامجه الانتخابي خلال ترشحه للانتخابات الرئاسية الأخيرة 2006م.

وهناك رغبة أكيدة لليمن للحصول على البرنامج للأغراض السلمية بحكم ما تعانيه اليمن من أزمة الطاقة وشحة المياه وغيرها وسيتم بحثه في هذه الزيارة لكي يقدم لنا الجانب الروسي المساعدة بحكم خبرتهم وإمكانياتهم وكذلك خبرتهم في هذا الجانب في أكثر من دولة مثل الهند وإيران وغيرها.

ماهو دور السفارة في تعزيز العلاقات بين اليمن وروسيا الاتحادية؟

- السفارة دورها كبير فهي همزة وصل والعمود الأساسي في تعزيز العلاقات والتفاهم ما بين اليمن وروسيا الاتحادية في مختلف المجالات سنقوم أيضاً بكافة الإجراءات والترتيبات لزيارة المسؤولين اليمنيين إلى روسيا وكذلك العمل على إيصال وجهات النظر اليمنية إلى الجانب الروسي على سبيل المثال سهلنا زيارة قناة (روسيا اليوم) إلى اليمن لتوقيع اتفاقية التعاون الإخباري بين القناة (اليمنية) وقناة (روسيا اليوم) الفضائيتين حيث سيتم البث المباشر والفعاليات في البلدين في وقت واحد.

ماهو الدور الذي تلعبه السفارة في تفاعلها مع أبناء الجالية اليمنية والطلاب الوافدين للدراسة؟

- منذ زمن طويل كانت موسكو ومدن الاتحاد السوفيتي (السابق) مركزاً للطلاب اليمنيين الدارسين في مختلف الجامعات وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ظهرالاتحاد الفيدرالي الروسي ولكن أعداد الطلبة المبعوثين أصبح أقل من الفترة السابقة مع تغيير القوانين والأنظمة.

ودور السفارة هو تقديم العون والنصح والمشورة للطلبة والطالبات من أجل تقديم صورة مشرفة عن المواطن اليمني ومن اجل العمل على تحصيل العلم للعودة إلى الوطن وخدمته. وكذلك هناك بعض المواطنين اليمنيين الذين يقيمون بشكل دائم في روسيا للعمل والاستثمار ونقوم معهم بالتواصل وتقديم كل التسهيلات الممكنة.

في ختام أعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية اليمنية الإيرانية

التوقيع على خمسة برامج تنفيذية للتعاون بين البلدين

التأكيد على مضاعفة حجم التبادل التجاري والإسراع في إنجاز مشروع محطات مأرب

صنعاء / سبأ :

وقع أمس بالعاصمة صنعاء على خمسة برامج تنفيذية للتعاون بين اليمن وإيران في مجالات الثقافة والسياحة والتعليم العالي والتدريب المهني والأوقاف.

جاء ذلك في ختام أعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية اليمنية- الإيرانية المشتركة، برئاسة وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل ووزير الطاقة الإيراني برويز فتاح.

وتضمن محضر اجتماع الدورة الموقع بين البلدين استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين، وأهمية إيلائها كل العناية والاهتمام.

واستعرضت اللجنة حجم المبادلات التجارية بين البلدين.. وأكدت ضرورة اتخاذ الأساليب الفعالة لمضاعفته وتنوعه من خلال تبادل الزيارات للوفود التجارية والمشاركة في المعارض التجارية الدولية المقامة في البلدين، وتشكيل لجنة تجارية مشتركة لمتابعة تنفيذ اتفاقية التعاون التجاري الموقعة بين البلدين في العام 2003م.

وقدم الجانب الإيراني مسودة لمشروع اتفاقية الأفضليات التجارية ووعد الجانب اليمني بدراستها والرد بشأنها خلال ثلاثة أشهر.. وأكد الجانبان أهمية تشكيل مجلس رجال الأعمال المشترك بموجب الاتفاقية الموقعة في العام 2004 بين الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية وغرفة تجارة وصناعة ومعادن إيران.

وقد أعرب الجانب اليمني عن رغبته للاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تبادل الخبرات وتدريب الكوادر اليمنية العاملة.

وفي مجال التعاون المالي والمصرفي أبدى صندوق ضمان الصادرات الإيرانية استعداده لتغطية مخاطر عدم سداد الاعتمادات القصيرة والمتوسطة الأجل القابلة للمنح إلى الزبائن اليمنيين.. كما أبدى بنك تنمية الصادرات الإيرانية استعداده لتغطية صادرات السلع والخدمات الإيرانية إلى اليمن مالياً، وكذلك تنفيذ الخدمات الفنية والهندسية بواسطة صندوق ضمان الصادرات الإيرانية.

واتفق الجانبان على تفعيل اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات الموقعة بين البلدين في العام 98م.

ووفقاً للمحضر الموقع فقد أعلنت شركة الاستثمارات الأجنبية الإيرانية عن استعدادها لتأسيس شركة استثمارية مشتركة برأس مال متساو لكل طرف والتخطيط برأس مال خمسة ملايين دولار لتأسيس مصرف مشترك بين البلدين.

واتفق الجانبان على أهمية الإسراع في انجاز مشروع محطات تحويل مأرب، المتعاقد عليه مع شركة بارسيان الإيرانية.. وقد أعرب الجانب اليمني عن ترحيبه بالتعاون مع الشركات الإيرانية.

وأعلنت شركة مبنا الإيرانية باعتبارها شركة مقتدرة وتتمتع بخبرة كبيرة في إنتاج الكهرباء استعدادها للمشاركة في إنشاء محطات الطاقة الحرارية (الغازية والبخارية والدورة المركبة) وتقديم الخدمات الفنية والهندسية وتصليح وصيانة وإعادة اعمار محطات الطاقة في اليمن.

كما أبدت شركة بويش برق الإيرانية استعدادها للقيام بأمور البرمجيات والحاسوب الآلي وكذلك الإصدار الآلي لفواتير الماء والكهرباء في اليمن.. حيث رحب الجانب اليمني بذلك بما لا يتعارض مع القوانين النافذة.

وفي مجال الثروة السمكية أعرب الجانب الإيراني عن رغبته في اصطياد الأسماك في المياه اليمنية.. وقد رحب الجانب اليمني بذلك في ضوء القوانين والتشريعات اليمنية المنظمة لذلك.

وقدم الجانب اليمني لنظيره الإيراني نسخة من مشروع اتفاقية تعاون زراعي لدراستها والرد عليها في اقرب وقت ممكن عبر القنوات الدبلوماسية.

ورحب الجانب الإيراني بالطلب المتضمن التصورات والخطوات التنفيذية لتنفيذ مشروع إسكاني لذوي الدخل المحدود في اليمن.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية اليمنية الإيرانية المشتركة، على أن تعقد اجتماعاتها كل ستة أشهر بالتناوب في عاصمتي البلدين.

وفي ختام الاجتماعات عبر وزير الصناعة والتجارة عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي توصلت إليها اللجنة الوزارية المشتركة، بما يحقق التطلعات لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.. منوها بحرص قيادتي البلدين على توثيق وترسيخ علاقات التعاون والاستغلال الأمثل لكافة الإمكانيات المتاحة لما فيه خدمة المصالح والأهداف المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد الوزير المتوكل أهمية انتظام أعمال اللجنة الوزارية اليمنية الإيرانية.

من جانبه أكد وزير الطاقة الإيراني أهمية ترجمة الاتفاقيات الموقعة خلال أعمال هذه الدورة وتحويلها إلى شيء ملموس وعملي بما من شانه تعزيز وتوطيد العلاقات بين البلدين.. معربا عن تطلعه في أن تعقد الدورة القادمة للجنة بالعاصمة الإيرانية طهران في العام 2010م وقد تحقق كثير من التنفيذ للاتفاقيات.. واصفا أعمال الدورة بالناجحة .

حضر الاجتماعات رئيسي وأعضاء اللجنة الفنية للجنة الوزارية اليمنية الإيرانية المشتركة وسفير اليمن بطهران جمال السلال والسفير الإيراني بصنعاء محمود زاده.

الترحيب بالاصطياد الإيراني في المياه الإقليمية اليمنية وتنفيذ مشروع إسكان إيراني في اليمن

هيئة المواصفات تقيم ندوة تعريفية ببرنامج ((حماية))

ناشر: البرنامج يستجيب لشكاوى انتشار السلع المزورة في الأسواق

عدن / زكريا السعدي :
تصوير/ علي الدرب

أقامت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وشركة (كوتكنا) للتفتيش السويسرية أمس ، الندوة التعريفية الخاصة بالبرنامج الدولي لشهادة المطابقة في بلد المنشأ ((برنامج حماية)) بالتعاون مع الغرفة التجارية بعدن .

الندوة التي رعاها محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري وحضرها مدير فرع هيئة للمواصفات والمقاييس بعدن حسين الوشاح وممثلو شركات التأمين ومندوبو الفروع ألقى مدير برنامج ((حماية)) فؤاد ناشر كلمة بين فيها أن برنامج ((حماية)) الذي سيبدأ العمل به بداية شهر مارس المقبل يجمع بين التحقق من المطابقة والتفتيش قبل شحن البضائع وإصدار شهادات المطابقة وشهادة التفتيش حيث ستخضع فئات البضائع والمنتجات للتفتيش في برنامج ((حماية)) عن طريق شركتي (كوتكنا) و(بيروفيريتاس) وهو ما سيحقق كثيرا من العوائد والفوائد للمستهلك والمنتج والبيئة .

وقال ناشر أن الأسباب التي دعت إلى إنشاء البرنامج كثرة شكاوى المستهلكين عن تلوث بعض السلع المخالفة للمواصفات ومخاطرها المادية وانتشارها الكثيف في الأسواق ولعدم شمولية المواصفات والقواعد الفنية اليمنية لكافة السلع والمنتجات والخدمات وبالتالي أدى إلى دخول هذه المنتجات دون تفتيش أو فحص أو اختبار لضعف الإمكانات الفنية والمادية والبشرية لدى المختبرات داخل اليمن وبروز ظاهرة التهريب للسلع والمنتجات والخدمات المخالفة أو المقلدة أو المزورة.

وحول الفوائد التي ستنعكس على تنفيذ البرنامج أوضح مدير برنامج ((حماية)) في كلمته الفوائد التي سيحققها المشروع إيجابا على المستوى الوطني والاجتماعي والإنساني منها حماية صحة المستهلك من خلال ضمان دخول منتجات آمنة إلى الأسواق بمكافحة التهريب كما أن إنشاء مختبرات الفحص ستستوعب عمالة فنية في البلاد .

وسيحصل الصناعيون على شهادات مطابقة لمنتجاتهم من هيئات وجهات دولية وستؤمن الحماية الكافية للتجار الملتزمين من ممارسات غير الملتزمين وستخفض نسبة المنتجات المخالفة للقواعد الفنية التي يتم إتلافها أو تصديرها وسيرفع تطبيق البرنامج حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول العالم.

بعد ذلك قدم السيد كريستوف رينارد نائب رئيس مجلس إدارة شركة (كوتكنا) للتفتيش السويسرية شرحا مفصلا حول وظيفة الشركة وطرق عملها وتفاعلها مع برنامج ((حماية)) الجديد واستعرض الأساليب المتبعة عالميا وعلميا في عمليات التفتيش وضبط الجودة على البضائع وتسهيل إجراءات المتابعة والتخليص.

وفي ختام الندوة أجاب مدير برنامج ((حماية)) ومدير فرع هيئة للمواصفات والمقاييس بعدن ونائب رئيس مجلس إدارة شركة كوتكنا عن استفسارات ممثلي شركات التأمين ومندوبي الفروع التي انصبت حول الموضوع.